إقصاء أوغلو.. معركة استخباراتية تركية سعودية، ما هدفها؟

اعتبرت تقارير إخبارية أن إقصاء رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو جاء على خلفية معركة استخباراتية سعودية.

وبحسب "شام تايمز" استندت التقارير إلى مقال سبق أن نشره موقع posta Dirlis الإخباري التركي والذي يديره "هاكان آلبايراك" المقرب من أردوغان قبل ثلاثة أشهر، حيث دشن المقال الذي تم نشره تحت عنوان ""من هو داود أوغلو"؟ سيناريو إقصاء أحمد داوود أوغلو كعميل السعودية في تركيا.

وأشار المقال الذي لم يبق سوى بعض الدقائق، إلى السيرة الذاتية لداود أوغلو ودراسته خارج بلاده، لافتا إلى أن الأخير وعند دراسته في ماليزيا، تم تمويله من قبل بعض مؤسسات السعودية لإكمال مسيرته العلمية حيث حدث تغيير في حياته الاقتصادية خلال فترة وجيزة.

وأوضح المقال أن داود أوغلو قام عند عودته إلى موطنه بتأسيس معهد علمي فني في موقع مميز باسطنبول بلغت

تكاليف تأسيسه ملايين الدولارات، وأمسى أحد كبار الرأسماليين ومالك مكتبة، ومصرف، ومراكز تجارية.

وأورد المحلل السياسي المعروف في تركيا "فؤاد عوني" هذا السيناريو والذي كان لديه علاقات مع "ميت تركيا"، مبينا في مقال له، أنه "لا موقع في مؤسسة رئاسة الجمهورية التركية لأحمد داود أوغلو حسب رأي الرئيس التركي"، مشددا على أن هناك لقاءات تجري في قصر أردوغان من أجل دراسة سبل التخلص من داود أوغلو لاسيما أنه طُلب منه تقديم استقالته.

وعزا عوني الأسباب إلى أن حكومة الظل "جماعة غولن" تمتلك وثائق دقيقة تدين أحمد داود أوغلو وليس من مصلحة أحد الكشف عنها.

ويرى مراقبون أن تنحي داود أوغلو عن منصبه كرئيس الوزراء ورئيس الحزب الحاكم في تركيا إثر قيامه بتغييرات في لجنة صياغة الدستور مخالفة لتوجه أردوغان وهي من شأنها إضعاف الإجراءات التي يرنو إليها أردوغان من أجل بسط السيطرة على الشرق الأوسط والمنافسة السياسة مع السعودية، معتبرين أن ذلك دفع أردوغان لإقصائه كي لا تنسف جهود تركيا الإقليمية.

في الوقت نفسه يرى مراقبون آخرون، أن داود أوغلو يحاول الانفصال عن أردوغان بشكل أو بآخر بعدما وصلته رسائل مفادها أن رحيل أردوغان قريب.